

مختصر منهاج القاصدين (491) ذكر جهنم أعاذنا الله منها - د. بهاء

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئاتنا اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:27

شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع اه ربيع المنجيات من كتاب مختصر

من هذه القاصدين وكتاب التفكير ومما يتفكر فيه الانسان وامر بذلك التفكير في امور الآخرة واحوال الآخرة وصلنا الى - 00:00:47

فصل ذكر جهنم اعاذنا الله منها. فصل ذكر جهنم اعاذنا الله منها. جهنم هي النار. التي اعدّها الله للكافرين به المتمردين على شرعه.

المكذبين لرسله. وهي عذاب الذي يعذب فيه اعداءه. وهي سجنه الذي يسجن فيه المجرمين. وهي الخزي - 00:01:17

اكبر والخسران العظيم الذي لا خزي فوقه ولا خسران اعظم منه. ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار. الم

يعلموا انه من يحادّد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم. وقال تعالى ان الخاسرين الذين - 00:01:57

انفسهم واهليهم يوم القيامة. الا ذلك هو الخسران المبين. كيف لا تكون النار كما وصفنا وفيها من العذاب والالام والاحزان. ما لا تحيط

به العبارة ولا الاقلام والاشارة وما تعجز عن وصفه السنتنا. وهي مع ذلك خالدة واهلها فيها خالدون - 00:02:29

ولذلك فان الله سبحانه وتعالى اكثر من ذكرها واطال في ذم مقام اهل النار في النار. قال عز وجل انها ساءت مستقرا ومقاما. هذا

وان للطاغين لشر مآب. جهنم يصلونها - 00:02:59

فبئس المهادر. ايها الاحبة الكرام ان النار دار موحشة مظلمة شديد حرها بعيد قعرها لهيب سموها عظيم شررها. اوقد عليها الف سنة

حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى احمرت. ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت. فهي سوداء - 00:03:22

ومظلمة كظلمة الليل البهيم الاليل. لا يضيء جمورها. ولا يضيء لهيبها النار ظلال بعضها فوق بعض. ضوعفت عن نار الدنيا بتسعة وستين

جزء ان الغمسة فيها تنسي كل نعيم عاش فيه الانسان. فكيف بالمكوث فيها - 00:04:00

ملازمة عذابها. نسأل الله العافية. اخرج مسلم في صحيحه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى انعم اهل الدنيا من اهل

النار. فيصغ في النار صبغة. يتحط في النار ويطلع منها. ثم يقال له يا ابن - 00:04:30

ادم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط؟ فيقول لا والله يا رب النار هي الدار التي يخوف الله بها عباده ليتقوه ويطيعوه. قال

الله عز وجل لهم من - 00:04:50

الظلل من النار ومن تحتهم ظلل. ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقوه. مدى اخونا مضى السابقون الاولون والتابعون لهم

باحسان. وكانوا دائمي الذكر لتلك الدار. والخوف في منها والحذر من اسبابها فلم تغب عن اذهانهم ولم تلهم مطالب الدنيا عن زفرتها

- 00:05:10

شهقاتها حتى كانت القلوب مشفقة منها. وعلى وجل من اهوائها. النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا فحذر امته من النار. وكان يشفق ان

يلقى احد من امته في النار. فجزي الله نبيا - 00:05:40

خيرا ما جرى نبيا عن امته فانهما تركا خيرا الا دلنا عليه. وما ترك آآ شرا الا حذرنا منه صلى الله عليه وسلم. في مسند الامام احمد ان النعمان بن بشير خطب يوما وهو - [00:06:00](#)

وعلى المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اندرتكم النار. اندرتكم النار زرتكم النار. قال لو ان رجلا كان بالسوق لسمعه من مقامي هذا حتى وقعت خميسة - [00:06:20](#)

كانت على عاتقه عند رجله. شدة تأثره بالموعظة صلى الله عليه وسلم. وكذا في الصحيحين عن حديث ابن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار قال واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح حتى ظننا انه ينظر اليها. ثم قال اتقوا النار - [00:06:40](#)

ولو بشق ثمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة. وعنه وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب. ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فلا يقولن بلى ثم يقولن الم ارسل - [00:07:05](#)

اليك رسولا فليقولن بلى. فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار. ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق ثمرة. فان لم يجد فبكلمة طيبة. والنبي صلى الله عليه وسلم اول - [00:07:32](#)

ما بدأ دعوته انذر آآ عشيرته المقربين النار. لما نزل قول الله عز وجل وانزل عشيرتك الاقربين كما ورد في الصحيحين نادى النبي صلى الله عليه وسلم في قريش يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار - [00:07:52](#)

يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار. يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار. يا بني عبد المطلب انقذ - [00:08:12](#)

اذوا انفسكم من النار. يا فاطمة بنت محمد انقذي نفسك من النار. فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سألها ببلاها. فهاء النبي صلى الله عليه وسلم كان دائم التذكير بالنار. صلى الله عليه - [00:08:32](#)

وسلم فالقلوب العارفة لا يغيب عنها ذلك الوعيد. فكانت قلوب الاولياء والاصفياء والمتقين من الصحابة والتابعين فمن بعدهم كابد التذكر الوعيد وخالطت حرارته ببرد الرجاء فذلت منهم الاسماع والابصار والابدان - [00:08:52](#)

في طاعة ربهم عز وجل. وامضوا على ذلك حياتهم حتى اتاهم اليقين. فرأوا البشرى وغدا حين ينزلون من نازل النعيم يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور. قال الحسن البصري - [00:09:17](#)

رحمه الله ان المؤمنين قوم ذلت والله منهم الاسماع والابصار والابدان. حتى حسبهم الجاهل مرضى وهم والله اصحاب القلوب. الا تراه يقول الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. والله لقد كابدوا في - [00:09:37](#)

دنيا حزنا شديدا وجرى عليهم ما جرى على من كان قبلهم. والله ما احزنهم ما احزن الناس. ولكن ابكاهم واحزنهم الخوف من النار. فلينظر كل منا ما همه وما الذي يهيح حزنه؟ وما الذي يجعله يهتم ويقلق ويضطرب؟ ونقل - [00:09:57](#)

السلف في ذلك آآ اثار تحمل على التشمير عن الطاعة عن التشمير عن عن ساعد الجد للطاعة كما ويذكر عن طاووس انه كان يفتersh فراشه ثم يضطجع عليه فيتقل كما تقلى الحبة على المقلى ثم يثبت - [00:10:24](#)

وهي تستقبل القبلة حتى الصباح ويقول طير ذكر جهنم نوم العابدين. ايها الاحبة الكرام اذا نظرنا الى ان انفسنا الان نرى واقعا يحكي معاني كبيرة من الغفلة والنسيان. فكم الهتنا اموالنا واهلونا - [00:10:44](#)

عن التفكير في تلك الدار واهوالها. حتى انا لسمع احوالها تتلى باحسن كلام فاذا القلوب قاسية والاعين مجدبة. ونحن نعلم يقينا ان واردوها. فقد قال الله وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. ولا يدري الواحد منا - [00:11:04](#)

ما الذي يصيبه بعد الورود. اتأخذوا كلاليتها فتلقيه فيها؟ ام يكون له الفوز بالنجاة منها؟ عسى الله ان يجعلنا واياكم من اهل النجاة. ايها الكرام كم في تلك الدار من درجات موحشة وظلمات مطبقة واودية - [00:11:32](#)

سحيقة وسلاسل واغلال وانكال وزمهير وسعير تتمزق فيه الاجساد فلله ما اشد عذابها وما ابأس اهلها. فاني لهم باحتمال حرها وسوموها اي جزء من اجسام اهل النار يقوى على النار؟ ويقوى على الالام. فوالله تبدل فيهم جلود بعد جلود. ان الذين - [00:11:53](#)

كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا. كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليدوقوا العذاب. كم تعلوا لهم من صيحات ويتردد منهم من صراخ ولكن لا يجاب لهم نداء. اهل النار يستغيثون من - [00:12:23](#)

جوع فيغاثون بشجر الزقوم. فيأكلون منها فتنسلق وجوههم. فاذا اكلوا منها القي عليهم عطش فيستغيثون فيغاثون بماء كالمهل. فاذا ادنوه من افواههم انضج حره الوجوه. فيصهر به ما في في بطونهم والجلود ويضربون بمقامع من حديد. فيسقط كل عضو على حياله فيدعون بالثبور - [00:12:43](#)

اهل النار يذكرون الرجال الذين كانوا يعدونهم من الاشرار فينادونهم بطلب الغوث منهم ونادى النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء. او مما رزقكم الله. قالوا ان الله حرمهما على - [00:13:13](#)

الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا. فاليوم ننسأهم كما نسوا لقاء يومكم ان هذا وما كانوا باياتنا يجحدون. اهل النار اذا ارادوا الفراش والالحاف فما لهم الا اللهب والنار. لهم من جهنم - [00:13:33](#)

مهاد ومن فوقهم غواش. اهل النار يزداد في خلقتهم ليزاد في عذابهم. ونسأل الله في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر بسيرة - [00:13:53](#)

ثلاثة ايام للراكب. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضرس الكافر مسل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاثة ايام. وهم في ذلك كله ينتقلون من - [00:14:13](#)

كعذاب الى عذاب ومن الام الى الام. لا يفترون عن عويل وصياح يا ويلنا يا ويلنا. وسيق مجرمون وهم عراة الى ذات السلاسل والنكال. فنادوا يا ويلنا ويلا طويلا وعجوا - [00:14:33](#)

في سلاسلها الطوالي فليسوا ميتين فيستريحوا وكلهم ببحر النار صال. ايتها القلوب لتعي ايتها العيون لتبصري ايتها الاذان اصغي سمعا الى احوال تلك الدار واحوال اهلها يقصها الجبار جل جلاله. لتلجأى اليه وتلوزي بجنابه - [00:14:53](#)

تعلمي ايتها النفس الا نجاة لك من تلك الدار الا بفضل الله ورحمته. قال الله واصحاب الشمال ما اصحاب مالك؟ في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم. انهم كانوا قبل ذلك مترفين. وكانوا - [00:15:23](#)

مصريون على الحنس العظيم وكانوا يقولون انذا متنا وكنا ترابا وعظاما. اننا لمبعوثون او اباؤنا الاولون قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم ثم انكم ايها الضالون المكذبون لاكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون - [00:15:43](#)

عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم. هذا نزلهم يوم الدين. وقال تعالى والذين كفروا لهم او جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا. ولا يخفف عنهم من عذابها. كذلك نجزي كل كفور. وهم - [00:16:12](#)

تسترخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاء لكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير. وقال تعالى وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا - [00:16:32](#)

ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. قالوا اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا بلى. قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعن - [00:16:52](#)

ولهم سوء الدهر. ايها الكرام من يطيق منا زفرة من زفراتها؟ من يطيق لحظة من ايامها من يطيق لفحة من لهيبها من يطيق لقمة من زقومها من يطيق شربة من حميمها - [00:17:18](#)

من يطيق الحجاب عن ربه عز وجل وهو اشد عذاب اهل النار. فاي حسرة تقطع القلوب يوم ان يحجب المرء عن رؤية ربه الذي خلقه فسواه فعدله. ايها الكرام افندة تقوى على هذا؟ الكم اجساد تقوى على - [00:17:38](#)

اذا ما امام وما حيلة الغافل الا ان يفيق ويعود. فاين فاكل الربا وقد وعد بالنار. واين الزاني؟ وقد وعد بالنار. واين الظالم وقد وعد بها؟ واين عاقوا لوالديه واين الديوث؟ واين مدمن الخمر؟ واين الناس لرعيته المضيع؟ لمن استطاع - [00:17:58](#)

رعاه الله اياهم. اين الراشي والمرتشي؟ اين الكاسيات العاريات؟ اين المستهزئون بالدين واهله؟ اي اين كل عاص ومعرض عن ذكر ربه؟ اليس له في تلك الدار ذكرى؟ اليس له عبرة باحوال من فيها - [00:18:28](#)

اين هو من هذا الموقف العظيم؟ اعلّموا ايها الكرام انه ورد في احاديث الصحاح ان من هذه الامة من يدخل النار ويعذب فيها بقدر ما يشاء الله سبحانه وتعالى ثم يخرج الله عز وجل اذا شاء. فمن منا يحتمل ان يمكث في النار ولو للحظة واحدة؟ وقد سمعنا هذا الحديث - [00:18:48](#)

يؤتى بانعم اهل الارض فيصبغ في النار صبغة يتحط ويطلع صبغة فيقال له هل رأيت نعيما قط؟ فيقول لا يا رب ما رأيت ايمن قط واسمعوا الى ما هذا الحوار الذي قصه علينا النبي صلى الله عليه وسلم في ان المؤمنين - [00:19:18](#) يناشدون ربهم فيشفعون لبعض اهل الايمان الذين عوقبوا بعذاب النار. فيقولون ربنا اخواننا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون. فيقال لهم اخرجوا من عرفتم. فتحرم صورهم على النار اخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به. فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دي نار من - [00:19:38](#)

من خير فاخرجوه. اذا ايها الاحبة هناك من يصلي ويصوم ويحج ويدخل النار. ونسأل الله العافية ونسأل الله العافية. الهى لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني فما لي حيلة الا رجائي لعفوك ان عفوت وحسن ظني. وكم من زلة - [00:20:10](#) لي في الخطايا وانت علي ذو فضل ومن. اذا فكرت في ندمي عليها عضدت اناملي وقرعت سني اجن بزهرة الدنيا جنونا واقطع طول عمري بالتمني ولو اني صدقت الزهد عنها قلبت لاهلها ظهر المجني. يظن الناس بي خيرا واني لشر الخلق - [00:20:40](#) ان لم تغفو عني. يقول المصنف رحمه الله ذكر جهنم اعادنا الله منها. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم يوما فسمعنا وجبة الوجبة يعني السقوط صوت حاجة بتسقط - [00:21:10](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا حجر ارسل في جهنم منذ سبعين خريفا. بقي له سبعين سنة بينزل. فالان انتهى الى قعرها. فيه دليل على ان النار مخلوقة وموجودة الان - [00:21:30](#) صح؟ وفيه دليل على اتساعها وعظمتها ونسأل الله ان يقينا نار وعذاب النار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:57](#)

هذه التي يوحد ابن ادم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم يعني المرة اللي انت شايفها في الدنيا دي جزء من سبعين ضعف الاخرة هتتضاعف سبعين تتضرب فيها سبعين مرة. قالوا والله ان - [00:22:17](#) كانت لكافية يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني اي واحد للنار اللي في الدنيا دي كافية ان هو يتعذب بها. يعني في عذاب اشد من كده نسأل الله العافية. قال فانها - [00:22:34](#)

عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها. وفي افراد مسلم افراد مسلم يعني انفرد به عن البخاري. من حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:22:44](#) قال يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام. الزمام هو يزوم به الابل وما تختتم به الابل وتقاد به. الحبل اللي بتقاد به الابل او الدواب. جهنم لها سبعون الف زمام. مع كل زمام - [00:23:02](#)

سبعون الف ملك يجرونها. فكيف عظمها؟ وكيف اتساعها؟ اضرب بقى سبعين الف بسبعين الف وعن ابي الدرداء الحجز ده مؤسر جدا على فكرة عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقي على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من - [00:23:22](#)

العذاب. فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع. فيستغيثون فيغاثون بطعام ذي غصة والغصة هو ما يعترض في الحلق من طعام او شراب. مش ما بيمررش. فيذكرون انهم كانوا يجيزون - [00:23:56](#) الغصص في الدنيا بالشراب. في الدنيا الواحد لما يبشرق كده بيغص بشيء يشربه يشرب عشان يبلعه. فيذكر انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب. فيستغيثون بالشراب في رفع اليهم الحميم - [00:24:23](#)

بكلاليب الحديد. فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم. فاذا دخلت بطونهم قطعت قطعت ما في بطونهم. فيقولون ادعوا خزنة جهنم. فيقولون الم تكن تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال. قال فيقولون ادع مالكا مالك -

النار فيقولون يا مالك ليقتضي علينا ربك. يا اخواني فلنحذر ان تكون يوما ما اقصى امانينا ان نموت. ونعوذ بالله من هذه الحال. ونعوذ بالله من حال اهل البوار اقصى امنية يتمنونها ليقتضي علينا ربك. ولكن بعدما يمكث سنين عددا - [00:25:17](#) فيقول انكم ماكنون. قال الاعمش وهو احد رواة الحديث. نبأت ان بين دعائهم وبين اجابة ما لك اياهم الف عام. قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم. فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا. وكنا قوما ضالين - [00:25:47](#) ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا الظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون. قال فعند ذلك يبأسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل. الحديث اخرجه الترمذي - [00:26:17](#) واسناده ضعفه الشيخ الالباني وان كان وهناك احاديث اخرى تشهد لايه؟ لبعض اجزائه يقول وتفكر في حياتها وعقاربها. تفكر كده النار ديت وصنوف العذاب اللي فيها نسأل الله العافية. وتفكر في حياتها وعقاربها - [00:26:43](#) ففي الحديث الحديث الحديس ده اخرجه الامام احمد في المسند عن عبدالله بن الحارث قال باسناده يعني قال سمعت عبدالله بن فارس ابن جزئ الزبيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في النار حيات - [00:27:09](#) كامثال اعناق البخت. حياتي يا جماعة حية. والبخت اللي هي بختية او بوختي اللي هي الجمال او الابل اللي اعناقها طويلة. يبقى عنقها طويلة اوي. فيبقى الحيات كاعماق الايه؟ امسال اعناق البخت. تلسع احداهن اللسعة - [00:27:29](#) فيجد حموتها اربعين خريفا. الاقصى الواحدة منها تظل لسعتها وحموتها حموتها يعني شدتها وثورتها يعني القوة بتاعتها الشدة بتاعتها اربعين سنة وان في النار عقارب كامسال البغال المكثفة. العقرب اللي انت بتتعقرب الصغير اللي بيقرص يموت ده اللي هو تشوف قد ايه؟ لا عقارب النار نسأل الله العافية كلب غال - [00:27:56](#) المكافأة المكافأة يعني عليها السرج والبراذع. تلسع احداهن اللسعة فيجد حموتها اربع اربعين سنة الحديث ده حسنه الشيخ الالباني رحمه الله واخرجه الحاكم وصححه وافاقه الذهبي في حياتها وعقاربها. لما اراد الفضيل بن عياض ان ينصح ويعظ هارون الرشيد. كان - [00:28:24](#) يلتمس وهو في الحج موسم الحج من يعظه ليرق قلبه. فقال له يا امير المؤمنين في طول سهر اهل النار في النار. لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها. طب - [00:28:54](#) تخيل المعنى ده تفكر في طول سهر اهل النار في النار ما بيناموش. يتصل عذابه وهم ابد الابد لا يقضى عليهم فيموتوا. ولا يخفف عنهم من عذابهم. وعن الحسن البصري - [00:29:14](#) ان النار تأكلهم كل يوم سبعين الف مرة. ثم يعودون كما كانوا. هذا مروي بلا اسناد واعلم ان صفة جهنم تطول. لكن الحسن ده يشهد له ايه؟ قول الله عز وجل ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نار. كلما - [00:29:34](#) نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. يقول المصنف رحمه الله واعلم ان صفة جهنم تقول صفة جهنم ايه صفة النار؟ نسأل الله العافية. النار شاسعة واسعة بعيدة القعر مترامية الاطراف. يدل على ذلك امور ان الذين يدخلون النار اعداد لا تحصى. ومع - [00:29:55](#) انهم اعداد لا تحصى فان خلقهم يعظم زي ما ذكرنا ضرر الكافر مسل احد. لما يبقى الضرس قد الجبل وما بين منكبيهما سيرة سلاسة ايام للراكب السريع او المسرع. ومع هذا لا تمتلى ابدًا وتقول هل من مزيد - [00:30:26](#) الشيخ الاشقر يقول كلمة يقول ان النار تشبه الطاحونة التي ينحدر اليها الوف والوف اطنان الحبوب يدور بذلك كله لا تكل لا تكل ولا تمل. يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد - [00:30:46](#) ولا تمتلى النار قط حتى يضع الجبار رجله فيها كما صح في الحديث. الصحيح عند البخاري ومسلم يضع فيها فتقول قط قط ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم ربك احدا. ونسأل الله العافية - [00:31:06](#) مما يدل على آآ سعة النار وبعد قعرها الحديث اللي ذكرناه ان الحجر القي سبعين سنة. حتى يصل الى قعرها. وكذلك كسرة اعداد

الذين يأتون الملائكة الذين يأتون بالنار بازمتها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملاك. وما يدل على عظم النار حديث النبي -
[00:31:26](#)

سلم الشمس والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيامة قيامة اهانة لمن عبد الشمس والقمر. الشمس دي والقمر ده يتحط ايه؟ يكوره
كده ويتحطه في النار. ونسأل الله العافية. نسأل - [00:31:51](#)

نسأل الله العافية. النار دركات. والعرب تقول لما سفل برك على كل ما تسافل وكل ما علا تقول له درج. فالجنة درجات والنار دركات.
كما قال عز وجل ان المنافقين - [00:32:11](#)

في الدرك الاسفل من النار. ولن تجد له نصيرا. وقال الله عز وجل ولكل درجات مما عملوا قال الله عز وجل افمن اتبع رضوان الله كمن
باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير. هم درجات عند الله - [00:32:29](#)

فهناك طبقة عصاة الموحدين وهناك طبقة الكافرين وهناك طبقة المنافقين هناك طبقة اليهود وطبقة النصارى والصابئين والمجوس
وغير ذلك ولا يظلم ربك احدا. النار لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم. يعني كتب لكل باب منها جزء من اتباع ابليس -

[00:32:49](#)

يدخلونه لا محالة نسأل الله ان يجيرنا من النار ومن عذاب النار. وكما نقل عن علي رضي الله عنه ان ابواب جهنم اطباقا بعضها فوق
بعض. ونقل عنه ايضا قوله ابواب جهنم سبعة بعضها فوق بعض - [00:33:19](#)

ويمتلى الاول ثم الساني ثم السالس حتى تمتلى كلها. النار زي السجن بل هي سجن يعني اشد السجون واكثرها عذابا هو النار. نسأل
الله العافية. قال الله عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين - [00:33:40](#)

حصيرة سجن يحصرون فيها فبالتالي السجن دايمًا مقفول قال الله عز وجل وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاؤوها
فتحت ابوابها. بالزبط كده زي اللي بينزل مساجين تفتتح الباب ساعة ما ينزلوا. اما الجنة وسيق الذين اتقوا - [00:34:00](#)

ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابواب الرواية الحالية لانها زي ما ربنا قال في سورة صاد مفتحة لهم الياه ابوابها مفتحة
فوسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها. النار كما قال الله - [00:34:22](#)

عز وجل عليهم نار مؤصدة في عمد ممددة مؤصدة يعني مغلقة محكمة الغلق. فلا مطعم لاحد في الخروج منها كما قال الله عز وجل
عليهم نار مؤصدة والذين كفروا بآياتهم اصحاب المشأمة عليهم نار مؤصدة. وقال في - [00:34:42](#)

اي عليهم نار مؤصدة فيها عمد آآ عليهم نار مؤصدة في عمد ممددة الابواب مش بس مقصدة ده ده امتدت لها الاعمدة لتدعم هذا
الايه؟ الغلق المحكم. فلم اطمع لاحد ان يخرج من النار. ونسأل الله العافية - [00:35:02](#)

وفي الدنيا تفتح ابواب الجنان وتغلق ابواب النيران ودي من من خصائص شهر ايه؟ شهر رمضان المعظم بلغنا الله واياكم رمضان.
وقودوا النار قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. اه وقود النار اللي بتشتعل به النار

الكفرة مشركون - [00:35:22](#)

والمجرمون والحجارة. وذهب كثير من السلف للحجارة ديت هي الكبريت. وان لم يكن فيها حديث سابت عن النبي صلى الله عليه
وسلم لكنهم كان اشد حجارة يعلمونها هي الكبريت يقولون انها اشد اشتعالا ونحن نقول ليس في الاخرة مما في الدنيا الا الاسماء -

[00:35:48](#)

والله عز وجل يخلق من اصناف العذاب ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. كذلك توقد النار بالالهة الباطلة انكم وما تعبدون من دون
الله حصب جهنم انتم لها واردون. لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل فيها خالدون. فكل ما تقذفه في النار لتشتعل - [00:36:08](#)

قد حصدتها به. النار شديدة الحر وعظيمة الدخان والشرار. قال الله عز وجل في سموم من وفي سموم اميم وظل من يحموم لا بارد
ولا كريم. فهذا ظل جهنم لا يغني عن اهله شيء. ظل من يحموم. لا بارد ولا - [00:36:28](#)

كريم اللي هي فوائد الظل لا بارد ولا كريم. وقال الله عز وجل واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية.

فانذرتكم نارا تلظى لا يصلاها الا الاشقى. النار تتكلم وتبصر. قال الله عز وجل اذا رآته - [00:36:48](#)

من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرة نار تتكلم وتبصر. وروى ابن جرير عن ابن عباس قال ان الرجل ليجر الى النار فتنزوي وينقبض بعضها الى بعض. فيقول لها الرحمن ما لك؟ فتقول انه يستجير مني. فيقول - [00:37:10](#)

ارسل عبيدي وان الرجل ليجر الى النار فيقول يا رب ما كان هذا الظن بك. يا رب ما كان هذا الظن بك. فيقول الله عز وجل ما كان ظنك فيقول انت سعني رحمتك. فيقول ارسلوا - [00:37:32](#)

عبيدي وان الرجل ليجر الى النار فتشقق اليه النار شهوق البغلة الى الشعير وتزفر زفرة لا يبقى احد الا خاف. وفي الحديث عند الترمذي عن ابي هريرة قال يخرج يوم القيامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج - [00:37:52](#)

يوم القيامة عنق من النار لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق. تقول اني وكلت بسلاسة بكل جبار عنيد وبكل من دعا مع الله الها اخر وبالمصورين. النار من شدتها - [00:38:12](#)

فمما يدل على وجودها الان انها تؤثر في الدنيا وفي اهل الدنيا. قال صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها. فقالت ربي اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين. نفس في الشتاء - [00:38:32](#)

ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير. النار خالدة على اهلها لا تفنى ولا تبديد وهذا امر مجمع عليه بين اهل السنة وانما تذهب وتختفي نار عصاة الموحدين بعد ان يخرج منها اخر موحد من كان اذن الله عز وجل بها ان يخرج من النار بعد ان - [00:38:49](#)

صار اه اه فحمة او حمما يبقى فيقول واعلم ان صفة جهنم تطول فعلا لو قعدنا نتكلم في سورة يا اخوانا صنفوا في يعني مسلا في كتاب لابن ابي الدنيا اسمه صفة النار نعوذ بالله من النار - [00:39:20](#)

وكتاب لعبد الغني المقدسي اسمه ذكر النار. نعوذ بالله من النار. وكتاب لابن رجب التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار. وكتاب بقى لصديق حسن خان ولغيرهم بقى كل يعني آآ - [00:39:40](#)

توافرت المؤلفات على ذكر الامر ده. لا سيما كمان كتاب القرطبي تذكرة وللموتى وامور الآخرة وغيرها بقى ليه برضو؟ لان المادة المتوفرة من الوحيين آيات واحاديث للصحة وآيات من كتاب الله عز وجل. فضلا عن الآثار المنقولة عن الصحابة وعن السلف. مد خصبة جدا. عند ذكر النار - [00:40:00](#)

ده امر مطلوب ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقون والخوف صوت يسوق الله عز وجل به عباده العلم والعمل. يقول واعلم ان صفة جهنم تطول وايسر اليسير من ذلك ينبغي ان يكفي في التخويف. اي والله - [00:40:30](#)

ايسر اليسير من اللي احنا قلناه ده يكفي في التخويف ليه؟ انت بتشوف قدامك نار البوتاجاز ولا نار الشمع ما بتقراش عليها اصلا نار الصغيرة دي. فضلا عن انك تشوف نار - [00:40:50](#)

يا كبيرة بترول فضلك تشوف بركان صح كده؟ ايسر اليسير مما زكرناه يكفي. فان كنت مؤمنا بهذا الكلام ده كلام نفيس جدا بقى كلام المصنف ده. فان كنت مؤمنا بهذا فانتبه لنفسك. وخف ما بين يديك. فان - [00:41:00](#)

الله لا يجمع على عبد خوفين ولسنا نعني بالخوف رقة النساء فتبكي ساعة ثم تترك العمل بذكر سرعة التأثر مرأة سريعة التأثر يغلب عليها العاطفة. وكذلك سريعة النسيان. يقول لك مش ده المطلوب شرعا. اللي مش من المطلوب ان انت تسمع الحاجات ديت - [00:41:20](#)

ابتنس قليلا لأ وانما نريد خوفا يمنع عن المعاصي. نريد خوفا يمنع عن المعاصي يبقى الانسان يقف وقفة محاسبة صادقة جادة مع النفس. وقفة محاسبة لا يحابي فيها نفسه ويخرج من هذه المنزلة منزلة المحاسبة والوقفة الى توبة صادقة نصوح. يرجع فيها الى ربه - [00:41:43](#)

يعزم عزمًا أكيدا على ترك ما لا يحبه الله. والحلال بين والحرام بين ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما أمور مشتهيات لا يعلمون كثير من الناس فمن اتقى الشبهات - [00:42:13](#)

وقد استبرأ لديني وعرضي. كان راعي يرى كالأعراي يرعى حول الحمى. يوشك ان يرتع في الاوان لكل ملك حمى الا وان لكل لكل

حمى الاوان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد - [00:42:33](#)

الجسد كله الا وهي القلب. فالحالة البين والحرام بين. ننزل منزل المحاسبة نقايس بين رحمة ربنا ولطفه ان جنايتنا على انفسنا وتفريطنا في جنب الله. ثم نتدبر في سرعة انقضاء الايام ومرور الايام والليالي فانه - [00:42:53](#)

ومطيتان تعملان في الانسان ثم نتفكر في هذا المصير وما بين ايدينا من حساب بين يدي الرب الجليل سبحانه وتعالى الخبير وحساب بالعدل والقسط ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فننزل منزل التوبة. توبة عن الرجوع - [00:43:13](#)

والاقلاع نرجع بقى نرجع التوبة عن الرجوع. حل عقدة الاصرار عن القلب لا نصر على الذنب ونرجع الى الله الترك الفوري للذنوب العزم على عدم العودة. الندم الشديد على ما ما - [00:43:33](#)

فتوى وما بدر من الزنوب وان كان هناك بعض المتعلقات من حقوق الخلق نجتهد في ابراء زمتنا و وايصال الحقوق لاي اصحابها. بيقول نريد خوفا يمنع من المعاصي. وما اكثر المعاصي الان. معاصي معاصي السمع - [00:43:53](#)

او البصر معاصي الاختلاط المحرم المستهتر معاصي المسكرات والمخدرات معاصي الفواحش والموبقات معاصي اكل الاموال بالباطل معاصي الربا معاصي الزنا والعياذ بالله. وغيرها بقى من المعاصي المختلفة. فنريد خوفا يمنع - [00:44:13](#)

عن المعاصي ويحث على الطاعة. على الصلاة على وقتها وفي للرجال في جماعة ويحث على الطاعة على ذكر الله وتلاوة القرآن وقيام الليل والصيام والصدقة وصلة الرحم السعي في اقامة الحق والاصلاح - [00:44:33](#)

فاما خوف الحمقى الذين اقتصروا على سماع الاهوال وان يقولوا استعنا بالله. نعوذ بالله يا رب سلم قم مع ذلك مصرون على القبائح والشيطان يسخر بهم كما يسخر ممن قصده سبع ضار وهو الى جانب حصن - [00:44:59](#)

يقول اعوذ بالله من هذا وهو لا يدخل الحصن. واحد سبع يكاد يفترس ويفتك به. وجنبه حصن. لا يزيد على انه يذكر عبارات الخوف ويصرخ ويصيح بجنبه الحصن ما قالوا ان السبع يفتت بها. كذلك الشيطان يسخر ممن يسمع هذا فيقول يا رب سلم ولا يغير شيئا من حاله - [00:45:19](#)

فيقول اعوذ بالله من هذا وهو لا يدخل الحصن ولا يبرح مكانه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه ويسأله سبحانه وتعالى ان آآ يقينا النار وعذاب النار اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك - [00:45:44](#)

بادت اللهم قنا عذاب النار. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:46:04](#)